



بيان جمهورية العراق - بند الإزالة

Statement of Republic of Iraq on Clearance

16th -17th May 2022

شكراً سيد الرئيس

في البداية أود أن أتقدم لكم بالتهنئة على توليكم مهام رئاسة الإجماع العاشر للدول الأطراف في إتفاقية حظر الذخائر العنقودية، مؤكداً دعمنا الكامل لجهودكم. كما انتهز الفرصة لتثمين جهود وحدة دعم التنفيذ وكذلك المنسقين المعنيين بالمادة الرابعة الإزالة كل من السويد وغويانا.

السيد الرئيس..

لا تزال الجهود متواصلة مع الشركاء الوطنيين والمنظمات الدولية في مجال المسح والإزالة والتوعية والتثقيف للمجتمعات المحيطة بالمناطق الملوثة بالذخائر العنقودية وقد أحرز العراق تقدماً كبيراً في العمل على المناطق الملوثة بالذخائر العنقودية، إذ إن مجموع المساحات المكتشفة عند دخول الإتفاقية حيز التنفيذ بالنسبة للعراق في عام 2013 ولغاية شهر مارس بلغت (410 KM²) وقد بلغ حجم المساحات التي تم إطلاقها لغاية شهر مارس 2022 (216 KM²) من المناطق المشتبه بها والملوثة بالذخائر العنقودية من خلال أعمال المسح غير التقني والتقني والإزالة وإطلاقها للمستخدمين النهائيين وأغلبها مناطق زراعية ورعوية واقتصادي ذات طابع انساني، كما تبلغ مساحة التلوث بالذخائر العنقودية المتبقية الحالية المسجلة حتى نهاية شهر مارس 2022 (194 KM²)، وبلغ عدد الذخائر العنقودية المدمرة بالتعاون مع وزارة الدفاع (46,841) ذخيرة عنقودية في المناطق الملوثة، فيما بلغ عدد الضحايا بسبب الذخائر العنقودية خلال هذه الفترة (861) ضحية بينهم أطفال ونساء، وبلغ عدد المستفيدين من جهود التوعية خلال الفترة ذاتها أكثر من مليون مستفيد، وتم وضع ما يقارب (2000) علامة تحذيرية بالتعاون مع المنظمات الدولية والصليب الأحمر، ICRC و NPA ووزارة الداخلية.

السيد الرئيس..

رغم الجهود الكبيرة التي بذلتها الجهات الوطنية العراقية والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني بدعم من الدول المانحة، إلا من الملاحظ أن مساحات التلوث بالذخائر العنقودية منذ انضمام العراق لإتفاقية حظر الذخائر العنقودية في عام 2013 قد تضاقت ، وبذلك يمكن القول أن حجم التلوث بالذخائر العنقودية في العراق يمثل تحدياً كبيراً أمام إكمال التزامات العراق وفقاً للمادة الرابعة من الإتفاقية.

فبالرغم من ان العراق أحرز تقدماً كبيراً في تطهير المناطق الملوثة ومساعدة الضحايا ومخاطر الذخائر العنقودية، الا ان برنامج إزالة الذخائر العنقودية في العراق لا يزال يواجه مجموعة من العقبات يمكن

1. إيجازها بما يلي: إن مساحات الأراضي الملوثة بالذخائر العنقودية كبيرة جداً عند مقارنتها بالإمكانات الوطنية المتوفرة.
 2. عدم إمتلاك الجهات الوطنية العراقية للخرائط الدقيقة لمناطق التلوث بالذخائر العنقودية، تؤثر بشكل كبير على جهود عمليات الإزالة والتخطيط.
 3. اكتشاف مساحات جديدة ملوثة بالذخائر العنقودية للمناطق التي كانت غير مأهولة بالسكان عن طريق معلومات ترد من المواطنين على الخطر والحاجة الى اسغلال الأراضي للزراعة نتيجة نمو القطاع الزراعي والبيئي بالعراق .
 4. قلة الكوادر والقدرات ومحدودية الدعم للمنظمات الدولية والمحلية والجهات العاملة في مجال الإزالة والتخلص من الذخائر العنقودية، إذ أن قلة المنظمات الموجودة في العراق وعدد فرق الإزالة العائدة لها قد اثر بشكل مباشر على اعمال المسح وإزالة المساحات الملوثة بالذخائر العنقودية.
 5. العوامل الجوية والطبيعية والجغرافية تؤدي الى توسع رقعة الأراضي الملوثة نتيجة لأنجراف الذخائر العنقودية، بسبب عوامل الانجرافات والتعرية كالأمطار والسيول، إذ نتج عن ذلك زيادة في حجم المساحات الملوثة.
- السيد الرئيس..

وفقاً للأسباب التي تمت الإشارة إليها فإن العراق سيقدم طلباً لتمديد تنفيذ التزاماته الوطنية بموجب أحكام المادة الرابعة من الاتفاقية ، إذ سيتضمن طلب التمديد استعراض للجهود التي تم تنفيذها فضلاً عن التحديات الكبيرة التي واجهت برنامج شؤون الألغام العراقي على مدى السنوات العشر الماضية والاسباب التي حالت دون إكمال التزامات العراق وفقاً للمادة الرابعة من الإتفاقية، وسيتم تقديم المسودة الأولية لطلب التمديد ضمن الجدول الزمني المحدد بحلول عام 2022 كما طلبنا دعم ومساعدة وحدة دعم التنفيذ في اعداد وفي الختام نود أن نؤكد لكم أن مشكلة الذخائر العنقودية في العراق بحاجة ماسة لمساعدة المجتمع الدولي و لا يسعنا هنا الا تقديم الشكر لجميع الدول المانحة والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني على الدعم المُقدم للعراق في مجال إزالة الذخائر العنقودية.

وشكراً لكم...